Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« وإذ قال إبرهيمُ لأبيه آزرَ أتتخذُ أصناماً آلهة إني أراك وقومَك في ضلال مبين * وكذلك نُري ابرهيمَ ملكوت السمَواتِ والأرض ولِيكونَ من الموقنين * فلمّا جَنَّ عليه الليلُ رأى كوكباً قال هذا ربي ، فلما أفَلَ قال لا أُحِبُّ الآفِلين * فلمّا رأى القَمر بازغاً قال هذا ربي ، فلما أفَلَ قال لَئِنْ لم يَهدِني ربي لأكونَنَّ من القومِ الضالين * فلما رأى الشمسَ بازغةً قال هذا ربِّي هذا أكبرُ ، فلما أفَلَتْ قال يا قومِ إني بريء مما تشركون * إني وجّهتُ وجهي للذي فطر السموات والأرضَ حنيفاً وما أنا من المشركين * وحاجّه قومُه ، قال أتُحاجّونّي في اللهِ وقد هَدانِ ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي ، وسِعَ ربي كلَّ شيءٍ علما أفَلا تتذكرون * وكيف أخاف ما أشركتهم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا ، فأيُّ الفريقين أحَقُّ بالأمن إن كنتم تعلمون » ؟ (الأنعام ٧٤ : ٨١)

* * *

واهتدى من البشرية إلى حين ، مَن بلغتهم دعوة « ابرهيم » والتفتوا إلى القمر والشمس والكواكب ، من آيات القدرة الإلهية . فاهتدوا بعد طول تأمل ، إلى قياس الزمن وضبط المواقيت والفصول الموسمية ، على علاماتٍ ترشدهم في اتجاه سيرهم ومسراهم ، في البر أو البحر ، من قبل أن تعرف الدنيا أي جهاز للرصد الفلكي أوالبُوصلة .

* * *